

أكد الحرس الثوري الإيراني أنه لم يتدخل حتى الآن في شئون سوريا الداخلية، في إشارة إلى تقارير أمريكية تحدثت عن تورط فيلق القدس، التابع للحرس الثوري بقيادة الجنرال قاسم سليمانى، بتزويد سوريا بأسلحة للمساعدة على قمع الاحتجاجات ضد نظام الرئيس بشار الأسد.

وقال مصدر في الحرس الثوري، في تصريحات نشرتها قناة العربية على موقعها الإلكتروني، إن إيران تعتبر ما يجري في سوريا شأنًا داخلياً، لكنها ملتزمة في الوقت نفسه باتفاقية دفاعية معها، وأنها لن تترك سوريا لوحدها في حال تعرضها لاعتداء خارجي.

وأضاف، "نحن نرى حتى الساعة أن الوضع في سوريا جيد"، مشيراً إلى اتصالات سورية إيرانية لتقييم الأوضاع هناك. وقال: "على الأقل فإن إخواننا في سوريا يقولون إن الأمور جيدة وهم يتوقعون الحسم في غضون شهرين".

وتابع المصدر، الذي وصف نفسه بالمخول عبر مكاتبات تمت بواسطة الإنترنت، "كل التقارير تؤكد أن الأوضاع في سوريا مستقرة، ولا داعي للقلق، لكن ما نخشاه فقط هو حصول انشقاق في الجيش، وهذا لم يحصل حتى الآن".

وكان وزير الدفاع السوري السابق حسن تركمانى وقع مع نظيره الإيراني السابق العميد مصطفى محمد نجار في طهران منتصف يونيو 2006 اتفاق تعاون عسكري بين البلدين، حسب بيان صدر عن وزارة الدفاع الإيرانية، وجاء في البيان أن الاتفاق يشدد على "تعزيز التعاون المتبادل، وكذلك ضرورة الحفاظ على السلام والاستقرار في المنطقة". كما وقع وزير الدفاع السوري ونظيره الإيراني في ديسمبر 2009 في دمشق مذكرة تفاهم في مجال الدفاع المشترك والشئون العسكرية.

وأعلن التلفزيون الإيراني، في نوفمبر المنصرم، أنه تم تفعيل هذه المذكرة ثلاث مرات، إذ تشير أحد بنودها إلى أن "أى هجوم على سوريا هو بمثابة هجوم على إيران، وستصل صواريخنا إلى إسرائيل".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 16/01/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com